

بحار الأنوار

[44] 33 - الفصول المهمة: صفته عليه السلام: شاب مربع القامة، حسن الوجه والشعر يسيل على منكبيه، ألقى الأنف، أجلى الجبهة، قيل: إنه غاب في السرداب والحرس عليه وكان ذلك سنة ست وسبعين ومأتين. (5) * (باب) * * (الآيات المأولة بقيام القائم عليه السلام) *

1 - فس: " ولئن أخرجنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة " (1) قال: إن متعناهم في هذه الدنيا إلى خروج القائم عليه السلام فنرددهم ونعذبهم " ليقولن ما يحبسهم " أن يقولوا: لم لا يقوم القائم ولا يخرج، على حد الاستهزاء فقال: " ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحق بهم ما كانوا به يستهزئون " أخبرنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن حسان، عن هشام بن عمار، عن أبيه وكان من أصحاب علي عليه السلام عن علي صلوات الله عليه في قوله " ولئن أخرجنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسهم " قال: الأمة المعدودة أصحاب القائم الثلاثمائة والبضعة عشر. قال علي بن إبراهيم: والأمة في كتاب الله على وجوه كثيرة فمنه المذهب وهو قوله " كان الناس أمة واحدة " (2) أي على مذهب واحد ومنه الجماعة من الناس وهو قوله " وجد عليه أمة من الناس يسقون " (3) أي جماعة ومنه الواحد قد سماه الله وهو قوله " إن إبراهيم كان أمة قانتا حنيفا " (4) ومنه أجناس جميع الحيوان وهو قوله _____ (1) هود: 8. (2)

البقرة: 213. (3) القصص: 22. (4) النحل: 120.
